$ فصل .

وقوله (و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة (قال طائفة من المفسرين هو تفرقهم في محمد بعد أن كانوا مجتمعين على الإيمان به .

ثم من هؤلاء من جعل تفرقهم إيمان بعضهم و كفر بعض قال البغوي ثم ذكر من لم يؤمن من أهل الكتاب فقال (و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة (أى البيان فى كتبهم انه نبى مرسل قال المفسرون لم يزل أهل الكتاب مجتمعين في تصديق محمد متى بعثه ا فلما بعث تفرقوا فى أمره و اختلفوا فآمن به بعضهم و كفر به بعضهم .

و هكذا ذكر طائفة فى قوله (و لقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق و رزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم (قال أبو الفرج قال ابن عباس ما اختلفوا فى أمر محمد لم يزالوا به مصدقين حتى جاءهم العلم يعني القرآن و روى عنه حتى جاءهم العلم يعني محمدا فعلى هذا يكون العلم هنا عبارة عن المعلوم و بيان هذا أنه لما جاءهم